

صواعق تعرقل جهود الإطفاء.. حرائق أستراليا تودي بشخص وتدمر منازل



سيدني - أ.ف.ب

تكافح فرق الإطفاء الأسترالية حرائق غابات تتواصل منذ خمسة أيام، أودت بشخص وأتت على 32 منزلاً في ولاية كوينزلاند بشرق أستراليا، على ما أعلن مسؤولون، الجمعة.

وتعقد صواعق برق جافة ناجمة عن عواصف رعدية غير مترافقة بأمطار، الجهود بإشعالها حرائق في الغابات الجافة، بحسب جهاز الإطفاء. وتصارع الفرق حالياً نحو 20 حريق غابات في أنحاء الولاية، بحسب بيتر هولبير، مساعد مفوض جهاز الإطفاء والطوارئ في كوينزلاند.

وأحد أعنف الحرائق قرب تارا، أتى على أكثر من 20 ألف هكتار من الأراضي منذ اندلاعه مطلع الأسبوع، على ما قال لشبكة «إيه بي سي» العامة. ودمر ذلك الحريق 32 منزلاً حتى الآن. وتوقع هولبير ارتفاع العدد لعدم تمكن الفرق من الوصول إلى مساحات محترقة في الغابات. وأمضى قرابة 250 شخصاً فروا من منازلهم، ليل الخميس في مراكز إيواء، وفق مسؤولين.

وعثر على رفات شخص لم تعرف هويته في تارا، الثلاثاء، بحسب شرطة كوينزلاند. وقال هولبير: إن صواعق برق جافة ضربت الولاية في الليلتين الماضيتين.

وأضاف أن تلك الصواعق تتسبب في «اشتعال حرائق جديدة»، موضحاً أن فرق الإطفاء تسعى لإخمادها وسط مستويات حرارة مرتفعة وصلت إلى 42 درجة قبل أن تبدأ بالتراجع. وتعاملت فرق الإطفاء في كوينزلاند مع 400 حريق حتى الآن هذا الأسبوع.

وفي ولاية نيوساوث ويلز المجاورة، أفاد جهاز الإطفاء باندلاع 58 حريقاً وخروجها عن السيطرة. وتواجه أستراليا موسم حرائق الغابات الأكثر شدة منذ 2019-2020، عندما اندلعت حرائق غابات على امتداد الساحل الشرقي لأستراليا، دمرت مساحات شاسعة من الغابات وقضت على ملايين الحيوانات وغطت مدناً بالدخان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024